



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية

رقم الإيداع 614 / 1994 / الرمز الدولي 1970 - 1816

المجلد (35) - العدد (2) - الجزء (3)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي السادس والعشرون الموسوم

(الأمن المجتمعي ... التحديات والمعالجات)

للمدة 6 - 7 / 3 / 2024

حزيران / 2024



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 35 العدد 2 الجزء 3

ISSN : 1816 - 1970

رقم الايداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ - ١٨١٦

حزيران / 2024





مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير / أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير / أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. ياسر خلف رشيد الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. أسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. زكريا عبد أحمد	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. إيمان صادق عبد الكريم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. أمل عبد الرزاق نعيم المنصوري	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الإرشاد التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. زينة علي صالح	جامعة واسط / كلية الآداب / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. سهلة حسين قلندر	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. زينب علي هادي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- م.د. ميس محمد كاظم	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ علم الاجتماع	العراق

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن
مركز البحوث النفسية
جمهورية العراق
قسمة اشتراك
أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداءً من

..... الأسم :

..... العنوان :

..... قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: / / تاريخ

..... التوقيع : : التاريخ

الأفراد: (125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الاشتراك
للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	لعدد واحد

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الإلكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الإلكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا إضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية .

سابعاً: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التتصيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA) ...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ، قسم
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ، ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
 - لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر .
 - لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
 - المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1).

((في هذا العدد))

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
22 - 1	م. د أحمد باقر جمعة وزارة التربية / مديرية تربية ذي قار	التحديات الاجتماعية لبطالة الشباب في المجتمع العراقي (دراسة اجتماعية)	1
70 - 23	أ.د بشرى عبد الحسين أ.م.د سيف محمد رديف م.د ميس محمد كاظم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية	واقع ومؤشرات التعايش السلمي والسلام المجتمعي لدى عينة من المجتمع العراقي	2
86 - 71	م.م زيد نجم عبدالله العبادي جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية	العنف السيبراني الموجه ضد المرأة	3
104 - 87	أ.م.د. براء محمد حسن أ.م.د. مؤيد عبدالسادة راضي م.م. هدى سعد سلوم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	الإلحاد الضمني والصريح لدى طلبة الجامعة العراقية (دراسة مقارنة)	4
118 - 105	أ.م.د. مؤيد عبدالسادة راضي أ.م.د. براء محمد حسن أ.م.د. هناء مزعل حسين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	النزعة نحو التحرش الجنسي لدى موظفي الدولة العراقية	5
130 - 119	أ.م.د. أسيل مهدي نجم الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم علم النفس م.م حازم رحيم شلتاغ وزارة التربية / مديرية تربية الكرخ الثانية	أستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية (دراسة نظرية)	6

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
144 - 131	ايمان حسن عبد هيئة الحشد الشعبي / معاونة الطبابة	الآباء المدمنين وعلاقات أبنائهم الاجتماعية	7
158 - 145	م.م امانى عبد سليم م.م هاجر مثنى صالح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	تأثير الابتزاز الالكتروني على الامن المجتمعي	8
172 - 159	م.د هديل علي جبر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	الامن الفكري ودوره في تعزيز الصحة النفسية	9
198 - 173	م.م.علي علاء حسين الرهيمي كلية الإعلام -الجامعة الإسلامية في النجف الأشرف	الأمن السيبراني وأثره في الحد من الابتزاز الإلكتروني للأسرة العراقية "دراسة في الآليات والتحديات"	10
234 - 199	أ.م.د هناء صادق البدران جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية	العنف الاسري المدرك وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من المراهقين	11
246 - 235	م.م جولان حسين خليل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية	الحاجات النفسية للطلبة لأبناء شهداء الحشد الشعبي	12
274 - 247	حيدر خزعل فهد عكاب جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	الفكر التربوي والتعايش السلمي عند امير المؤمنين-خطب نهج البلاغة- انموذجا	13
292 - 275	م.م طالب خضير عبد م.م صدى صالح احمد وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار	المثالية الزائدة لدى المتفوق	14
314 - 293	أ. د. منتهى عبد الزهرة العزاوي الجامعة المستنصرية / كلية التربية م. م. صفاء عبد الحسين وزارة التربية	المؤسسات الجامعية ودورها في تحقيق أبعاد الأمن المجتمعي	15

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
342 - 315	م.م : نبأ جواد جبار أ.د. مسلم كاظم عيدان كلية الامام الكاظم (ع)	الموقف الفقهي والقانوني للجرائم السيبرانية الواقعة على الاشخاص التهديد والابتزاز نموذجاً	16
362 - 343	أ.د. محسن عبد علي الفريجي جامعة المستقبل أ.د. كاظم موسى محمد جامعة الموصل	انعكاسات الأمن المائي العراقي على الأمن المجتمعي (دراسة تحليلية)	17
380 - 363	أ.د. صفاء حسين محمد علي الاسدي م.د عبير مهدي حسن التميمي الجامعة المستنصرية / كلية التربية	التحدي وعلاقته بالخوف من التقييم السلبى لدى طلبة الجامعة	18
402 - 381	أ.م.د. حوراء محمد علي المبرقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية	القوة الناعمة والهوية الاجتماعية	19
418 - 403	م.م. ريام حاكم مشجل الكلابي كلية الإعلام - الجامعة الإسلامية فرع النجف م.د. إياد عباس الجنابي كلية الآداب - قسم الإعلام / جامعة الكوفة	انعكاس بيئة الإعلام الجديد على القيم الاجتماعية لدى مجتمع الأطفال	20
436 - 419	م.م. أنور خالد فرحان جامعة بغداد / كلية التربية للبنات قسم التربية الاسلامية وعلوم القرآن	الاديان السماوية وموقفها من التربية والتعليم وما دورها في إستقرار الامن المجتمعي	21
450 - 437	م.د هبة فرزندق محمد م.د ورقاء كاظم حراية م.م رؤى عباس علي م.د نور أحمد عبد الله وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / الجامعة المستنصرية	الآليات المقترحة لمكافحة الإدمان على المخدرات من وجهة نظر أساتذة الجامعة	22
466 - 451	م.م رشا محمد حسن الجامعة المستنصرية / مكتب رئيس الجامعة	نمو المدن العشوائية وتأثيره في الامن الاجتماعي	23

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
496 - 467	أ.م.د بیداء هاشم أ.م.د تهاني طالب أ.م.د بشرى عثمان م.م هبة حسين م.م احمد عباس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية	دوافع وأسباب أنتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة الجامعات	24
532 - 497	أ.م. صبا حسن عبد علي جامعة بغداد / مركز التعليم المستمر م.د. ابتسام هادي جامعة بغداد / كلية الهندسة الخوارزمي	العنف ضد المرأة دراسة ميدانية في مدينة بغداد	25
564 - 533	أ.م.د. نسرين جواد شرقي جامعة بغداد / كلية التربية للبنات	اثار مواقع التواصل الاجتماعي على رياض الاطفال (الاثار السلبية والايجابية انموذجا)	26
604 - 565	م.د حسين إبراهيم العنبري وزارة التربية العراقية - المديرية العامة لتربية محافظة ديالى	الغف الرقمي وانعكاساته على الشباب الجامعي (دراسة ميدانية في جامعة ديالى)	27
622 - 605	م د خالد مجيد صالح الحيالي ديوان الوقف السني - دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية	دور الكوادر التربوية في تعزيز الامن المجتمعي (دراسة اجتماعية تحليلية)	28
654 - 623	أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	دور المناهج التعليمية في تنمية الامن المجتمعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين	29
688 - 655	م. د عقيل حبيب عبيد مديرية تربية الديوانية / الإرشاد التربوي	سيكولوجية الصورة الإرهابية (التحليل لنفسى لصورة الإرهابي البغدادي)	30
702 - 689	م.د. طه حسين عيسى كلية الإمام الكاظم للعلوم الإسلامية الجامعة	شذرات من تراثنا المعرفي العربي في تحقيق الأمن المجتمعي النبي والوصي أنموذجاً	31

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
732 - 703	م.د.رجاء صدام جبر العبودي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية	المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالتسامح الاجتماعي عند طلاب جامعة بغداد	32
754 - 733	أحمد قاسم شاكر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - مركز البحوث النفسية	مضار ومنافع شبكات التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي	33
782 - 755	م.د آلاء علي مجيد القيسي جامعة بغداد - المركز الوطني للدراستات السكانية والديموغرافية أ.م.د مهند طالب عبد جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	مهددات الهشاشة الحضرية والأمن المجتمعي ... دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد	34
812 - 783	م . د . أياد سعود هاشم المسعودي كلية الصفوة الجامعة / قسم القانون	التدابير البديلة للأحداث ودورها في الحفاظ على الأمن المجتمعي (دراسة مقارنة)	35



العنف ضد المرأة دراسة ميدانية في مدينة بغداد

أ.م. صبا حسن عبد علي

جامعة بغداد / مركز التعليم المستمر

م.د. ابتسام هادي

جامعة بغداد / كلية الهندسة الخوارزمي

المستخلص:

يعد الخوض بالمواضيع التي تخص المرأة امر مهم لاسيما سياق ما يطرح حولها من امور كأنها لا تخص غيرها مثل: "الحرية" و"المساواة" و"الحقوق"... وغيرها من الموضوعات التي تعج بها الكتابات والشاشات والبرامج والمؤتمرات والندوات، التي غالبا ما ترفع فيها الشعارات، ان دلت بالمرتبة الاولى عن مدى الفوضى الفكرية التي نعيشها وغياب الوضوح المنهجي، والعنف الموجه ضد المرأة بسبب كونها امرأة، يشمل الاعمال التي تلحق ضرراً أو المأ جسدياً او عقلياً او جنسياً بها، والتهديد بهذه الاعمال والاكراه، وسائر انواع الحرمان من الحرية " ، ان العنف ضد المرأة لا يقتصر على ثقافة معينة او اقليم معين او بلد، فالعنف موجود في كل مكان تقريباً لكن درجة شدته، ومدى قبوله، تختلف من مجتمع لآخر، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بطريقة العينة(عشوائية) وقد اعتمدت على عينة مكونه من (150) مرأة متعرضة للعنف، ومن نتائج الدراسة أن 27.3% من العينة هم من الفئة العمرية (31-37) سنة في حين أجاب 20%. أنهم من الفئة العمرية (38-40)، اعلى نسبة للمتزوجات بنسبة 36.6% في حين اقل نسبة هي فئة الارامل إذ نجد نسبة 8% من المبحوثات، ان معظم المبحوثات خريجات كلية وبنسبة 26.6% في حين نجد اقل فئة هي فئة الابتدائية وبنسبة 4.6% من المبحوثات، نجد نسبة 62,6% من المبحوثات يسكنن في سكن ايجار واكل نسبة هي من مسكن ملك وبنسبة 37.3% من المبحوثات، اعلى نسبة المبحوثات يكون الدخل اقل من الحاجة وبنسبة 61,3% من المبحوثات في حين نجد اقل نسبة هي يزيد عن الحاجة وبنسبة 1.3% من المبحوثات.

**Violence against women: a field study in the city of Baghdad****Asst. Prof. Saba Hassan Abdel Ali**

Center for Continuing Education/University of Baghdad

Dr. Ibtisam Hadi

Al-Khwarizmi College of Engineering

Abstract;

Specializing in topics that concern modern women is important, especially in the context of prominent issues surrounding them that do not concern others, such as: “freedom,” “equality,” “rights.”. and other topics that are full of books, multiple screens, conferences, and seminars, on which she often writes. Slogans, if they indicate primarily the extent of freedom of expression that specializes in them and the absence of the usual diversity, and violence directed against women because of women, including work that causes harm or pain because they are mental or sexual, the threat to this safety, coercion, and other forms of deprivation of freedom Violence against women is not limited to a specific culture, region, or country. Violence exists almost everywhere, but the degree of its severity and the extent of its acceptance differ from one society to another. The study relied on the descriptive analytical method using a (random) sample, and it relied on a sample consisting of (150) women exposed to violence, and from the results of the study, 27.3% of the sample are from the age group (31-37) years, while 20% responded. They are in the age group (38-40) The highest percentage of married women is 36.6%, while the lowest percentage is the category of widows, where we find a percentage of 8% of the female respondents. Most of the female respondents are college graduates, with a percentage of 26.6%, while we find the lowest category is the primary category, with a percentage of 4.6% of the female respondents. We find a percentage of 62.6% of The female respondents live in rented housing, and the lowest percentage is of a private residence, at a rate of 37.3% the respondents. The highest percentage of the respondents is that the income is less than need, at a rate of 61.3% of the respondents, while the lowest percentage is more than what is needed, at a rate of 1.3% of the respondents.



الفصل الاول

المبحث الاول / عناصر الدراسة

أولاً: مشكلة البحث

اصبح مجتمعنا يعيش اجواء مليئة بالتوتر ولا يستطيع احد ان ينكر ما ينوء به من مشكلات وما يعترضه من قصور بالإمكانيات والتجهيزات التي توفر له الضبط والجوده في الاداء والدفاعية في الجهد والانجاز لنظامه الاجتماعي بصورة عامة.

لم يقتصر العنف على ما نشاهده في الشارع او في وسائل الاعلام، لكنه امتد الى ابعد بكثير، اذ اخترق العنف جدران المنازل ليفرض ع الاسرة، وأن العنف الذي نقرأ عنه في الصحف والمجلات قد طفا على السطح، ولا يمكن باي حال من الاحوال اخفاء اثاره او التعتيم على مضارة او اخطاره، لاسيما اذا وصلت هذه المشكلة الى اسلوب الضرب المفضي احياناً الذي قد يؤدي الى العاهة المستديمة، ولا تزال مشكلة العنف ضد المرأة في بلادنا تعاني من نقص في المعلومات اللازمة لفهم ابعاد هذه المشكلة البالغة الاهمية من حيث اسبابها ونتائجها ذلك لأنها ما زالت تدخل في اطار الخصوصية العائلية التي لا يجوز للأخريين الاطلاع عليها ومعرفة فضلها عن عد العنف واحد من اساليب التربية والتأديب التي يملكها رب الاسرة التي غالباً من الذكور إذ لا توجد احصائيات رسمية كما وان عدم تسجيل او توثيق العنف الاسري في بلادنا او عدم وجود مركز معلومات يعطي الارقام الدقيقة حولها.

ثانياً: اهمية البحث

ورغم الجهد الرئيس الذي تقره الاديان والمذاهب الانسانية في تأكيد الرحمة والرأفة بين بني الانسان، رغم التطورات الهائلة في الذهن والفعل الانساني بما يلائم المدنية والتحضر، الا انه ما زلنا نشهد سيادة منهج العنف في التعاطي بين البشر وبالذات تجاه الكائنات الوديعه كالمرأة ان العنف الموجه ضد المرأة هو عنف قائم على اساس نوع الجنس، وتأتي اهمية الدراسة من اهمية الظاهرة موضوع البحث إذ ان ظاهرة العنف قد ازدادت بالوقت الحاضر إذ لا بد من تحديد الاسباب والعوامل المؤدية الى ظاهرة العنف ضد المرأة، وتحديد حجم ظاهرة العنف في المجتمع.



ثالثاً: أهداف البحث

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- 1- لقاء الضوء على أبرز اشكال العنف التي تمارس في المجتمعات ضد النساء.
- 2- التعرف على اسباب واثار العنف على المرأة.
- 3- دور وسائل الاعلام في الحد من العنف.

رابعاً: تحديد المصطلحات

1- العنف: هو استخدام القسوة والشدة المادية أو المعنوية لإلحاق الأذى بآخر استخداماً غير مشروع. كما أنه يشمل عنف الزوج تجاه زوجته، وعنف الزوجة تجاه شريك حياتها، وعنف الوالدين تجاه الأولاد وبالعكس، إذ انه يشمل العنف الجسدي والجنسي والكلامي والتهديد، والعنف الاجتماعي والفكري والجسدي ، وأخطر شكل ما يسمى بـ(غسل العار) لحماية شرف الاسرة.

2- المرأة: نظراً لطبيعة المرأة الضعيفة ولرغبتها المستمرة في التضحية حفاظاً على كيان أسرتها، وأسس بيتها نجدها ترضى بالتنازل عن حقوقها وترتضي أن تكون ضحية للعنف الأسري حفاظاً على الأبناء بالذات، ولعل أبرز أنواع العنف الذي تتعرض له المرأة هو العنف المعنوي على يد الزوج، نتيجة الدراسات التي تقوم بها الاختصاصيات النفسيات والاجتماعيات، اما العنف المعنوي الذي يمارس ضدهن من خلال التهميش، أو التجريح.

المبحث الثاني

تحديد المصطلحات والمفاهيم

1- العنف:

العنف (لغة) : خرق الامر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق (ابن منظور، 2000،ص303).
وعنافه واعنفه وعنفه تعنيفاً، وهو عنيف اذا لم يكن رقيقاً في امره واعتنف الامر: اخذه بعنف" (الافريقي، 2014،ص574). ويعرف ايضاً: عنف به وعليه عنفاً من باب قرب اذا لم يرفق به فهو عنيف واعتنف الامر اخذه بعنف(الفيومي، 2008، ص209).



العنف (اصطلاحاً) :

العنف (اصطلاحاً) ، جاء في معجم العلوم الاجتماعية ، لاحمد زكي بدوي بأنه استعمال الضغط او القوة استخداماً غير مشروع او غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على ادارة فرد ما(بيومي، 1986،ص144).

العنف الاسري ويعرفه كاظم الشيب بأنه استخدام القوة البدنية أو اللفظية أو السلطوية النفسية من قبل الإنسان البالغ في العائلة ضد أفراد آخرين من هذه العائلة، و يتراوح بين البسيط الذي يفضي إلى غضب المعتدي عليه، والشديد الذي قد يفضي عليه(كاظم، 2007،ص22) كما عرفه "بري" بأنه استخدام القوة بطريقة غير مشروعة من احد أفراد الأسرة البالغين ويعد الأطفال والنساء الضحايا المألوفو البيوت(Berry, D.B,1995).

كما يعرف العنف الأسري كل سلوكيات العنف التي تحدث في إطار العائلة ومن قبل أحد افراد العائلة بما له من سلطة أو ولاية أو علاقة بالمجني عليه. ومن ثم فالعنف الأسري يتضمن الإساءة في المعاملة داخل نطاق الأسرة بين مجموع الأطراف المكونة لها؛ حيث يمكننا أن نجد العنف الأسري في صورة العنف بين الزوجين، الآباء تجاه الأبناء، الأبناء تجاه الآباء وحتى الأجداد، ...الخ(بوطبال، 2013،ص4).

كما ان العنف الاسري هو أحد أنواع العنف وأهمها وأخطرها، وقد حظي هذا النوع من العنف بالاهتمام والدراسة كون الأسرة هي ركيزة المجتمع، وأهم بنية فيه، والعنف الأسري هو نمط من أنماط السلوك العدواني والذي يظهر فيه القوي سلطته وقوته على الضعيف لتسخيره في تحقيق أهدافه وأغراضه لاسيما مستخدماً بذلك كل وسائل العنف، سواء كان جسدياً أو لفظياً أو معنوياً، وليس بالضرورة أن يكون الممارس للعنف هو أحد الأبوين، وإنما الأقوى في الأسرة، ولا نستغرب أن يكون الممارس ضده العنف هو أحد الوالدين إذا وصل لمرحلة العجز وكبر السن، وعلى ذلك فإن العنف الأسري هو أحد أنواع الاعتداء اللفظي أو الجسدي أو الجنسي والصادر من قبل الأقوى في الأسرة ضد فرد أو الأفراد الآخرين وهم يمثلون الفئة الأضعف، مما يترتب عليه أضرار بدنية أو نفسية أو اجتماعية(المؤتمر العربي الاقليمي(ورقة عمل، المؤتمر العربي).



العنف ضد المرأة

هو اي عمل عنيف او مهين يرتكب بوسائل عدة بحق اي امرءه لكونها امرأة ويسبب لها اذى نفسي او بدني إذا كان العنف يشكل خطرا على اناس كثيرين ويهدد الامن الاجتماعي، فان العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي يعد أشد خطرا وأكثر تهديدا وضرا على تماسك المجتمع والاسرة ووحدهما وحياة أفرادهم. ونظرا لما يتسم به العنف من استخدام للقوة المادية نحو الافراد والممتلكات، فانه يعد سلوكا هداما للمجتمع لكونه مخالفا لمعايير السلوك المتعارف عليها، ويتناقض مع مصالح الافراد الأمنين في المجتمع. وعلى الرغم من أن المؤشرات تظهر ان ظاهرة العنف ضد المرأة أكبر مما تظهر في السجلات الجنائية، ولأسباب إجتماعية مختلفة أو في بنية الاسرة وتماسكها، لطبيعة الجريمة نفسها إذ يتم التكتم عليها، مما يعكس خلا ومهما كان حجم التحديات التي تواجه المرأة التي لم تظهر صورتها الكاملة في دائرة الضوء، لاسيما قضايا العنف ضد المرأة، فلا بد من وضع الاسس والبرامج التي من شأنها الكشف عن خبايا هذه الظاهرة واخراجها الى دائرة العلن حتى يمكن قياس حجمها، ومعرفة أسبابها، وهو ما يساعد المختصين للعمل على وضع الاستراتيجيات السليمة لوقف زحفها وتأثيراتها المدمرة في كيان الاسرة والمجتمع ككل. ولعل نقطة الانطلاق تبدأ بوضع الاسس لبناء قواعد للبيانات والمعلومات وهو ما تسعى اليه هذه الدراسة في محاولتها لسبر أغوار القضية بحجمها وابعادها وتداخلاتها وتأثيراتها. أهم المعايير والتدخلات المقترحة:

- تفعيل العمل باستراتيجية وتوصيات مهمه لمناهضة العنف ضد النساء التي تمت مصادقة الحكومة العراقية عليها.
- الاسراع بإقرار استراتيجية النهوض بالانثى العراقية لتكون بنودها أدوات تغير لنمطية ادوار النساء الحياتية والحد من حالات العنف.
- العنف: ايجاد تشريعات حديثة لتهيئة استجابة مجتمعية عامة منها تأمين الدعم والحماية واعادة دمج النساء المعنفات من النواحي
- من اشكال العنف النفسية والقانونية والاجتماعية. دمج مناهضة العنف ضد المرأة وتأسيس قسم للمشورة الاسرية ضمن الوحدات الصحية المنتشرة في محافظات العراق



- تبني منظمات المجتمع المدني كافة اسلوب القيمة الريفية لتكون مركز استقطاب اعلامي لنساء الريف وتنفيذ برامج توعوية حول
- حقوقها ونبذ فكرة القبول بالعنف.. التوعية بدور رجال الامن واهمية مراكز الشرطة ايواء للنساء المعنفات من خلال الاعلام ومنظمات المجتمع المدني،
- وكذلك تعزيز أدوار الشرطة المجتمعية لتلبية اهم الحاجات للنساء المعنفات.

الفصل الثاني

الاطار النظري

العنف ضد المرأة عبر الحضارات والاديان(خضر،2007)

1- الحضارة البابلية:

تضمنت شريعة حمو رابي إ الزوجة اخطأت في تدبير البيت كان له ان يرفع امرها الى القاضي ثم يغرقها في الماء بعد اثبات الجرم قبل القضاء .

2- الحضارة الاغريقية:

نجد حواء في هذا العهد قد حرمت من القراءة والكتابة والثقافة العام، وظلمها القانون اليوناني فمنعها من الارث كما انها كانت لا تستطيع الحصول على الطلاق من زوجها وعليها ان تظل خادمة لسيدها ورب بيتها.

3- عهد الفراعنة:

حواء في عهد الفراعنة عاشت في حرية لم تحصل عليها في الحضارات التي سبقتها، فكانت تشارك في الحياة العامة وتحضر مجالس الحكم بل وتتولى زمام الحكم، وعظمت عهد الفرعونية دور المرأة وجعلتها بطة للاساطير .

4- حضارة الصين:

ظلمت حضارة الصين المرأة فكان الزوج له الحق في سلب كل حقوق زوجته وبيعها كجارية، وحرمت على الارملة الزواج بعد وفاة زوجها، كما ينظرون اليها على



انها معتوهة، وهي محتقرة ومهانته من قبل الرجال لا حقوق لها ويسمون المرأة بعد الزواج

(فو) اي (خضوع).

5- الحضارة الهندية:

المرأة في الهند ليس لها حقوق فقد كانت تحرق اذا مات زوجها، والمرأة العاقر التي لا تتجب يحق لها ان تعاشر الرجال وان كانت متزوجة كانت تقدم قرب اناً للالهة لترض.

6- الجاهلية:

حصلت المرأة في الجاهلية على بعض الحقوق فكان يحق للفتاة ان ترى خطيبها او زوجها قبل الزواج، اي ما قبل الاسلام اشتهرت بالشجاعة، وانتشرت بالجاهلية جريمة واد البنات فكان يتم قتل البنات بعد الولادة اعتقاداً منهم بأن انجاب البنات يجلب العار للإباء (خضر، 2007).

7- الديانة المسيحية:

منحت المرأة الحقوق في المسيحية بعد ان كانت مضطهدة اذ اوصى سيدنا عيسى عليه السلام بإحسان معاملة النساء، ولم يكن للنساء الحق في التملك كما ان شخصيتها محجوبة بشخصية زوجها، وفي المانيا وسويسرا عدلت القوانين الصادرة في اوائل ق 20من القواعد الحجر على المرأة، واصبح للانثى مثل ما لزوجها من حقوق (خضر، 2007).

المبحث الثاني - العنف في وسائل الاعلام

مما لا شك فيه أن لوسائل الإعلام تأثير كبير على حياتنا وتصرفاتنا، ومن أهم تلك القضايا تأثير التلفاز على المشاهدين، خاصة الأطفال نتيجة لدور الاجهزة الذكية في عملية التنشئة الاجتماعية (المجتمعة)، حاله حال العائلة والمدرسة وحتى التفوق عليهما أحياناً، وعلى الرغم من وجود اختلاف كثير من الدراسات والبحوث في مدى تأثير وسائل الاعلام في سلوك العنف لدى الافراد بشكل عام والمرأة بشكل خاص، الا ان الرأي العام والذي يكاد يتفق عليه معظم الباحثين ان وسائل الاعلام تؤدي دوراً خطيراً في نقل صورة العنف بأشكالها المختلفة من كل بقاع العالم،



بدءاً من برامج الاطفال الى البرامج الرياضية والابحار والمسلسلات والافلام والالعاب(الامير،2003،ص4). وان العنف لا يورث لأنه سلوك مكتسب يتعلمه الفرد من خلاله حياته مع الاخرين (رابط الانترنت). كما ان وسائل الاعلام تساعد على الاعتقاد بأن القسوة هي الاسلوب الاعتيادي للتعامل مع الاخرين في الكثير من العلاقات والمواقف الاجتماعية، اذ ان عرض المشاهدة العنيفة والاجرامية قد تشجع على ظهور وشيوع السلوك الاجتماعي وعلى تنمية بعض القيم المتصلة بالعنف(الدوري،1977،ص15.13).

إن لوسائل الاعلام المختلفة أثر بالغ السيطرة والأهمية لاسيما على المجتمع بصفة عامة وعلى الأسر بصفة خاصة، ولقد ازداد هذا التأثير مع تنوع الوسائل الاعلامية واختلافها من جهة وتطور تقنياتها من جهة أخرى وذلك يرجع إلى تفاعل جمهور وسائل الاعلام مع كل وسيلة إعلامية وتأثره بها إلى أبعد الحدود(رافي، 2016،ص77.15). كما انها هي من الوظائف الجديدة للصحافة خاصة ووسائل الإعلام عامة لاسيما في السنوات الأخيرة ولعل السبب الرئيسي الذي ازد هذه الوظيفة ضرورة لدى الصحافة هو أنها كانت ضحية للعنف، وهذا ما شهدته التسعينات من القرن العشرين من أعمال عنف.

المبحث الثالث – العنف ضد المرأة من المنظور الإسلامي

ومن الظلم الواقع على المرأة في تلك المجتمعات البدوية التي لم تكن تقيم وزناً للمرأة، فكانت تضرب كما تضرب البهيمة، ولازالت إلى يومنا هذا تعاني من العنف الممارس عليها من زوجها أو شقيقها، وأحياناً من أبنائها، وغالبه يقع بسبب السكر أو تعاطي المخدرات، وبعضه يقع بسبب الفهم الخاطيء لمشروعية تأديب الزوج زوجته الناشز المشار إليه في قوله تعالى: (واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن، فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً).لنا الحق جميعاً أن نتساءل عن الأسباب التي تجعل التيار الإسلامي المحافظ يعمل في جميع البلدان الإسلامية على عرقلة أي قانون يصدر لتجريم العنف ضد النساء، فسواء في الجزائر أو في باكستان أو في بلدان الخريطة الممتدة من شمال إفريقيا إلى بلدان الخليج، يكاد يعتبر ضرب الرجل للمرأة "حقاً مكتسباً" بل و"واجباً" حسب بعض الآراء من التيار المحافظ، الذي جعل من مهامه عرقلة القوانين التي تلزم الرجال باحترام أكبر للنساء بعدهن مواطنات كاملات العضوية



في المجتمع..". الاسلام ميز المرأة المسلمة الحرة عن غيرها من نساء العالمين بأن اعتبرها جوهرة ثمينة يجب الحفاظ عليها لبناء خليا المجتمع القادر على مواجهة مصاعب الدنيا وفتنه، قال الشهيد سيد قطب عليه رحمة الله: " وليس معنى هذا ملزمة البيوت، فلا يبرحها إطلاقاً إنما هي، إيماء لطيفة إلى أن يكون البيت هو الاصل في حياتهن، و هو المقر وما عداه استثناء طارئاً لا يقلن فيه، يستقررن إنما هي الحاجة تقضى بقدرها والبيت هو مثابة المرأة التي تجد فيها نفسها على حقيقتها كما أرادها الله تعالى، غير مشوهة ولا منحرفة ولا ملوثة ولا مكسورة في غير وظيفتها التي هيأها الله لها بالفطرة(الاسلام لم يشرع العنف، رابط الانترنت).

الفصل الثالث

المبحث الاول- اشكال العنف

يأخذ العنف صور

- 1- انتشار العنف الزوجي: يمثل لعنف الزوجي أكثر أنواع العنف الممارس ضد الاناث شيوعاً في مصر .وقد ادى الاختلاف فيما بين في صعوبة تحديد التغير في مجال 2005 وتلك التي تم توجيهها في عام 1995 المطروحة عام 196 الأسئلة انتشار العنف الزوجي ، لا يبدو أن هناك تغير الى انتشار العنف الزوجي خلال هذا السنين. إن النساء تعرضن في وقت من الأوقات للضرب، أو الصفع، أو الركل (فرخندة، 2009، ص72)
- 2- العنف ضد المرأة من باقي الاسرة: بمناقشة السيدات عن العنف الصادر من افراد اسرتها فذكرن جميعاً ان الاخ يكون اكثر عنفاً من الاب احياناً ثم الاب ثم الام فعن اشكال العنف الموجه ضدهن من افراد الاسرة فذكرن ان التميز بين الولد والبنات في كل الامور من اكثر اشكال العنف فالتمييز سواء في المعاملة والحب والحنان تفضيل الولد على البنات في التعليم التمييز في المصروفات وعطاء الاموال حرية الخروج من المنزل لزيارة الاهل والاقارب اللعب مع الاصدقاء شراء الملابس او الاكل والشرب اتخاذ القرارات المصيرية في حياتها كأختيار شريك الحياة كل هذه الأمور الولد له الحق فيها عن البنات. وذكرن ايضا ان الزواج المبكر والإجبارى وعدم أخذ رأي الفتاة في شريك حياتها وتزويجها من الشخص الذى ترغبه العائلة في سن مبكر بدون أكمال تعليمها يعتبر هذا من انواع العنف ضدهن. ايضا عملية الختان من أخطر انواع



العنف ضد المرأة كما رأى السيدات لما لها من أضرار صحية على المرأة سواء أُنظمت أجرباً هذه العملية أو بعد الزواج (سلطان، 2006، ص10).

3- العنف الجسدي: ان من اشكال العنف الجسدي الركل، الصفع، رمي الاجساد الصلبة، استخدام بعض الآلات الحادة أو التلويح بها للتهديد باستخدامها أو ضربها وقتلها، الضرب الشد أو السحب، جر الشعر، الخنق، الحرق، لي الذراع ضرب الرأس بالأرض أو الحائط، القامياه حارقة (Krantz, Gunilla, 2013).

4- العنف النفسي: وهو يشمل أى إساءة تترك أثر سئ في نفس المرأة حيث ذكرت دراسات كل من Wolday (يحيى 2013)، والإهمال، والهجر، (ان العنف النفسي له اشكال مثل السب والشتم والتهميش) الصوت، مما يسبب شعور المرأة بالخوف وكذلك النظرات المخيفة، والترهيب والتخويف، المرتفع، النقد المستمر، الغيرة الزائدة، الشك، عدم الكلام، الإهانة، الإحراج أمام الآخرين التجاهل، الخصام، إهمال مشاعرها، عدم اخذ رأيها، الإهانة امام الآخرين، ترك المنزل لفترات طويلة، احساسها انها سيئة، منعها من زيارة والديها.

المبحث الثاني - مشكلة العنف ضد المرأة في المجتمع العراقي

أعلنت الجمعية العامة في هيئة الأمم المتحدة يوم 25/ تشرين الثاني - نوفمبر من كل عام، يوماً دولياً للقضاء على العنف ضد المرأة. ودعت الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية إلى تنظيم أنشطة ذلك اليوم تهدف إلى زيادة الوعي العام بتلك المشكلة العالمية. وقد درج أنصار حقوق المرأة على الاحتفال بيوم 25/ تشرين الثاني بوصفه يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة منذ 1981، وقد استُمد ذلك التاريخ بمناسبة الاغتال الوحشي في سنة 1961 للاخوات الثلاثة (ميرا بال) اللواتي كن سياسيات ناشطات في جمهورية الدومينيكا بناء على أوامر حاكم الدومينيكا روفاييل تروخيليو الذي حكم الدومينيكا 1936 - 1961 (العادلي، موقع الانترنت).

اسباب العنف

1- الأسباب التعليمية او التربوية

2- تقاليد واعراف الجاهله

3- أسباب بيئية

4- الأسباب مالية .



المبحث الثالث

الدراسات السابقة

1- دراسة عراقية

دراسة كوثر ابراهيم فاضل الموسومة (العنف الاسري ضد المرأة)(2004).

هدفت هذه الدراسة التعرف على اهم العوامل واسباب العنف الاسري ضد المرأة والوقوف على اهم اثار المجتمع والتعرف على اهم انواع وتحديد نظرة مستقبلية لواقع المرأة العراقية وابعادها عن مصادر العنف والاضطهاد في المجتمع العراقي، اهم الاستنتاجات التي خرجت بها الباحثة فهي :

1- ناقشت الدراسة العنف الاسري في المجتمع العراقي مما تبين ان هنالك عوامل اثرت سلباً في زيادة العنف ضد المرأة تمثلت تلك العوامل بالعادات والتقاليد الاجتماعية والحروب في المجتمع العراقي.

2- اهم انواع العنف الاسري التي تواجهها المرأة العراقية فقد اشارت الدراسة الى ان غالبية النساء في المجتمع العراقي يعانين من العنف الجسدي واللفظي والاغتصاب والحرمان.

3- هنالك اثار مترتبة على العنف الاسري على المرأة العراقية، فقد اكدت الدراسة بأن اهم الاثار هي:

أ- العنف الاسري قد يؤدي الى تدمير صحة المرأة واصابتها بأمراض جسدية ونفسية مما ادى الى تدمير ثقتها بنفسها وتدمير تقديرها لذاتها.

ب- العنف ضد المرأة قد يؤثر على صحتها وقدرتها الانجابية.

ت- اكدت الدراسة بأن المرأة العراقية عاشت انواع العنف والاضطهاد، بسبب الحروب والظروف التي مر بها المجتمع العراقي اضراراً بكل نواحي الحياة ومرافقتها،.

2- دراسة عربية : دراسة معن فتحي مسمار الموسومة(جرائم العنف ضد المرأة وآثارها على

المجتمع من وجهة نظر العاملين في مراكز حماية الأسرة : دراسة ميدانية على المجتمع الاردني،2022)



هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى جرائم العنف ضد المرأة وآثارها على المجتمع الاردني من وجهة نظر العاملين في مراكز حماية الاسرة، وذلك من خلال دراسة الاثار الناتجة عن العنف ضد النساء، وتمثلت الاثار بالاثار النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية. استندت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من المبحوثين، حيث تم توزيع (100) استبانة على عينة الدارسة وهم العاملون في مراكز حماية الاسرة، وتم تحليلها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، إذ جاءت تصورات المبحوثين نحو الاثار النفسية لجرائم العنف ضد النساء في المجتمع بمستوى متوسط، وجاءت تصورات المبحوثين نحو الاثار الاجتماعية لجرائم العنف ضد النساء في المجتمع بمستوى متوسط، وجاءت تصورات المبحوثين نحو الاثار الاقتصادية لجرائم العنف ضد النساء في المجتمع بمستوى متوسط، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة نحو الاثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية لجرائم العنف ضد النساء في المجتمع تعزى للمتغيرات الديمغرافية (نوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، حجم الاسرة، الدخل الشهري)

3- دراسة اجنبية

- دراسة هامبلتون وجيليس بعنوان: "دراسة العنف ضد الأمريكيات السود" (1994) وهدفت الدراسة للتعرف على العنف ضد الزوجة في المجتمع الأمريكي والنسب السود، والعوامل المرتبطة بها كالبطالة وأنخفاض الدخل، وتوصلت الدراسة إلى أهم نتائجها وهي:
- 1- أن الأزواج السود هم الأكثر عنفا مع زوجاتهم مقارنة بالأزواج البيض.
 - 2- وأن هناك علاقة بين البطالة وتدني مستوى الدخل للأزواج والعنف ضد الزوجات.
 - 3- كما أن الأزواج مرتكبي العنف ضد الزوجة، يقعون في مستويات عمرية من فئة (أقل من 30).
 - 4- أن الأزواج مرتكبي العنف ضد الزوجة، غالبا ما كانوا يشاهدون آبائهم يعتدون بالضرب والعقاب الجسدي على زوجاتهم.



5- ترتفع أساليب استخدام العنف لدى الأزواج مرتكبي العنف ضد الزوجة في العنف الجسدي بينما تتخف في العنف النفسي.

الفصل الرابع

عرض وتحليل البيانات الدراسية

المبحث الاول- البيانات العامة للمبحوثات

اولاً: العينة تتألف من (150) امرأة من الوسط الجامعي وغير الجامعي في مدينة بغداد
ثانياً: اداة البحث تم توزيع استمارة تضمنت معلومات اولية واسئلة مغلقة ومفتوحة عددها 35.
ثالثاً: الوسيلة الاحصائية تم استخدام النسبة المئوية لتحليل بيانات الجدول.

1- اعمار المبحوثات

جدول (1) يوضح فئات اعمار المبحوثات

النسبة المئوية	العدد	فئات اعمار المبحوثات
14%	21	25-22
25.3%	38	30-26
27.3%	41	37-31
20%	30	40-38
13.3%	20	41- فاكثر
100%	150	المجموع

نجد ان اعلى نسبة للفئات العمرية المحصورة ما بين 31-37 سنة وبنسبة 27.3%
اما اقل نسبة عمرية تتراوح بين 38-40 سنة وبنسبة 20%.



2- الحالة الاجتماعية للمبحوثات:

جدول (2) يوضح فئات اعمار المبحوثات

النسبة المئوية	العدد	الحالة الاجتماعية للمبحوثات
36.6%	55	متزوجة
30%	45	انسة
25.3%	38	مطلقة
8%	12	ارملة
99.9	150	المجموع

من خلال تحليل عينة البحث اعلى نسبة للمتزوجات وبنسبة 36.6% في حين اقل نسبة هي فئة الارامل حيث نجد نسبة 8% من المبحوثات.

3- المستوى التعليمي للمبحوثات:

جدول (3) يوضح المستوى التعليمي للمبحوثات

النسبة المئوية	العدد	المستوى التعليمي للمبحوثات
8.6%	13	امية
16%	24	تقرأ وتكتب
4.6%	7	ابتدائية
6%	9	متوسطة
15.3%	23	اعدادية
10.6%	16	معهد
26.6%	40	كلية
12%	18	دراسات عليا
99.9	150	المجموع

من خلال الجدول نجد ان معظم المبحوثات خريجات كلية وبنسبة 26.6% في حين نجد اقل فئة هي فئة الابتدائية وبنسبة 4.6% من المبحوثات.



4- عائدية السكن للمبحوثات:

جدول (4) يوضح عائدية السكن للمبحوثات

عائدية السكن للمبحوثات	العدد	النسبة المئوية
ملك	56	37.3%
ايجار	94	62.6%
اخرى تذكر	-	-
المجموع	150	99.9

نجد غالبية المبحوثات يسكن في سكن ايجار وبنسبة 62,6% وقل نسبة هي من مسكن ملك وبنسبة 37.3% من المبحوثات.

5- كفاية الدخل الشهري لاسر المبحوثات:

جدول (5) يوضح اجابات المبحوثات عن كفاية الدخل الكلي لاسرهن

كفاية الدخل الكلي لاسر للمبحوثات	العدد	النسبة المئوية
يزيد عن الحاجة	2	1.3%
يسد الحاجة	56	37.3%
اقل من الحاجة	92	61.3%
المجموع	150	99.9

نلاحظ من خلال الجدول ان اعلى نسبة المبحوثات يكون الدخل اقل من الحاجة وبنسبة 61,3% من المبحوثات في حين نجد اقل نسبة هي يزيد عن الحاجة وبنسبة 1.3% من المبحوثات.

6- تعرض المبحوثات للعنف من قبل:

جدول (6) يوضح تعرض المبحوثات للعنف من قبل

كفاية الدخل الكلي لاسر للمبحوثات	العدد	النسبة المئوية
الاب	10	6.6%
الام	2	1,3%



الاخ	20	%13,3
الزوج	60	%40
الاقرباء	1	%0,6
الشارع	34	%22,6
مكان العمل	12	%8
المدرسة	1	%0,6
الجامعة	10	%6.6
المجموع	150	99.9

نجد من خلال الجدول اعلى نسبة تعرض المبحوثات الى العنف من قبل الازواج وتتراوح نسبة 40% و اقل نسبة تعرض للعنف للمبحوثات من قبل المدرسة حيث تتراوح نسبة 0,6% من المبحوثات.

7- شكل العنف الذي تتعرض له المبحوثات:

جدول (7) يوضح شكل العنف الذي تعرضت له المبحوثات

النسبة المئوية	العدد	كفاية الدخل الكلي لاسر للمبحوثات
%40	60	جسدي
%2,6	4	نفسي
-	-	جنسي
%13,3	20	لفظي
%5,3	8	صحي
%20	30	اقتصادي
%18,6	28	اكثر من شكل
%100	150	المجموع

نجد من خلال الجدول ان اكثر المبحوثات تتعرض الى العنف على شكل جسدي وتتراوح النسبة 40% من المبحوثات و اقل نسبة 2,6% من المبحوثات تتعرض للعنف النفسي.



8- تكرار العنف:

جدول (7) يوضح تكرار العنف الاسري للمبحوثات

النسبة المئوية	العدد	تكرار العنف
20.6%	31	يومية
46%	69	اسبوعياً
33,3%	50	شهرياً
100%	150	المجموع

نجد من خلال الجدول ان معظم المبحوثات يتعرضن الى العنف اسبوعياً وبنسبة 46% في حين نجد اقل فئة يومياً وبنسبة 20.6% من المبحوثات.

ثانياً - عند تعرض المبحوثات الى العنف من قبل الزوج:

البيانات العامة للزوج

9- اعمار ازواج المبحوثات:

جدول (9) يوضح فئات اعمار ازواج المبحوثات(*)

النسبة المئوية	العدد	فئات اعمار ازواج المبحوثات
13,3%	60	25-20
15,23%	4	30-26
19,04%	-	39-31
28,57%	20	47-40
23,80%	8	48- فاكثر
99,9%	105	المجموع

من خلال الجدول نجد غالبية اعمار ازواج المبحوثات محصورة ما بين 40-47 سنة وبنسبة 28,57% اما اقل فئة عمرية للزوج هي ما بين 20-25 سنة وبنسبة 13,3%.

* كون بعض افراد العينة من الانسات والارامل والمطلقات.



10- المستوى التعليمي لأزواج المبحوثات:

جدول (10) يوضح المستوى التعليمي لأزواج المبحوثات

النسبة المئوية	العدد	المستوى التعليمي لأزواج المبحوثات
4.76%	5	امي
9.52%	10	يقرأ ويكتب
17.14%	18	ابتدائية
28.57%	30	متوسطة
7.61%	8	اعدادية
17.14%	18	معهد
11.42%	12	كلية
3.80%	4	دراسات عليا
100%	105	المجموع

نجد من خلال الجدول ان معظم ازواج المبحوثات خريجين متوسطة وبنسبة 28,57% في حين نجد اقل فئة هي خريجين دراسات عليا وبنسبة 3,80%.

11- مهن ازواج المبحوثات:

جدول (11) يوضح مهن ازواج المبحوثات(*)

النسبة المئوية	العدد	مهنة ازواج المبحوثات
34.28%	36	موظف
0.95%	1	طالب
17.14%	18	اعمال حرة
47.61%	50	عاطل
-	-	اخرى تذكر
100%	105	المجموع

* كون بعض افراد العينة من الانسات والارامل والمطلقات.



نجد من خلال الجدول ان غالبية ازواج المبحوثات كانوا عاطلين عن العمل وبنسبة 47,61% واول نسبة لمهن ازواج المبحوثات 0,95% وهي طالب.

12- صلة القرابة بين الزوجين:

جدول (12) يوضح صلة القرابة بين المبحوثات وازواجهن

النسبة المئوية	العدد	صلة القرابة بين المبحوثات وازواجهن
21.90%	23	ابناء عم
4,76%	5	ابناء عمه
8,57%	9	ابناء خال
7,61%	8	ابناء خالة
11,42%	12	اقرباء من بعيد
45,71%	48	غرباء
99,9%	105	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول نجد ان تعرض المبحوثات الى العنف من قبل الازواج يكون صلة القرابة غرباء حيث تكون اعلى نسبة 45,71% في حين نجد اقل نسبة 4,76% متزوجات بأحد اقاربها، اذ ان لصلة القرابة والتعارف القوي قد يؤدي الى عدم او تجنب حدوث مشكلة او السيطرة عليها احتراماً للعلاقات بينهما.

13- طبيعة سكن المبحوثات المتزوجات:

جدول (13) يوضح طبيعة سكن المبحوثات

النسبة المئوية	العدد	طبيعة سكن
65.71%	69	مع اهل الزوج
4,76%	5	مع اهل الزوجة
29,93%	31	مستقل
-	-	اخرى تذكر
100%	105	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول اعلى نسبة تسكن مع اهل الزوج وبنسبة 65.71% واقل نسبة ممن يسكن مع اهل الزوجة وبنسبة 4,76%.

14- عدد الاطفال:

جدول (14) يوضح فئات عدد الاطفال للمبحوثات

النسبة المئوية	العدد	فئات عدد الاطفال للمبحوثات المتزوجات
49.52%	52	4-1
22,85%	24	7-5
18,09%	19	10-8
9,52%	10	11- فما فوق
100%	105	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول اعلى فئة لعدد اطفال المبحوثات وبنسبة 49.52% تتراوح بين 4-1 وان اقل فئة من اعداد الاطفال بنسبة 9,52% حيث تتراوح ما بين 11- فما فوق وقد يكون لعدد الاطفال تأثيرا في توتر العلاقة بين الزوجين مما يؤثر سلبا في توجيه العنف ضدهن اذ قد يترتب على كثرة الاطفال في الاسر صعوبات مالية فضلا عن قصور في الرعاية مما قد يزيد من حدة المشكلات بينهم.

15- الجهة التي تلجأ اليها المبحوثات عند تعرضهن للعنف:

جدول (15) يوضح الجهة التي تلجأ اليها المبحوثات عند تعرضهن للعنف

النسبة المئوية	العدد	الجهة التي تلجأ اليها المبحوثات عند تعرضهن للعنف
19.04%	20	اهل الزوج
9,52%	10	اهل الزوجة
3,80%	4	الجيران
19.04%	20	الاصدقاء
0,95%	1	الشرطة
47,61%	50	البقاء في المنزل
100%	105	المجموع



نجد من خلال الجدول اعلى نسبة للجوء المبحوثات هي البقاء في المنزل وبنسبة 47,61% في حين اقل نسبة 0,95% من لجوء المبحوثات الى مراكز الشرطة.

16- معانات ازواج المبحوثات من مشكلات:

جدول (16) يوضح اجابات المبحوثات بشأن معاناة ازواجهن من مشكلات

معاناة ازواج المبحوثات من مشكلات	العدد	النسبة المئوية
نعم	100	95.23%
كلا	5	4,76%
المجموع	105	100%

نجد من خلال الجدول اعلى نسبة لتعرض ازواج المبحوثات الى مشكلات وبنسبة 95.23% واقل نسبة تعرضهم الى المشكلات وبنسبة 4,76%.

17- انواع المشكلات التي يعاني منها ازواج المبحوثات:

جدول (17) يوضح نوع المشكلات التي يعاني منها ازواج المبحوثات

الجهة التي تلجأ اليها المبحوثات عند تعرضهن للعنف	العدد	النسبة المئوية
اقتصادية	80	80%
اجتماعية	13	13%
صحية	7	7%
اخرى تذكر	-	-
المجموع	100	100%

يشير الجدول اعلى نسبة تعرض الى مشكلات اقتصادية وبنسبة 80% وان اقل نسبة تعرض الى المشكلات الصحية وبنسبة 7%.



18- تعاطي ازواج المبحوثات للكحول او المواد المخدرة:

جدول (18) يوضح تعاطي ازواج المبحوثات للكحول او المواد المخدرة

تعاطي ازواج المبحوثات للكحول او المواد المخدرة	العدد	النسبة المئوية
يتعاطى الكحول	25	23,80%
يتعاطى المواد المخدرة	-	-
لا يتعاطى	80	76,19%
المجموع	105	99,9%

يشير الجدول الى ان اعلى نسبة ممن لا يتعاطى الكحول وبنسبة 76,19% واقل نسبة من يتعاطى الكحول وبنسبة 23,80% .

19- الاعتقاد بأن تعاطي الزوج للكحول او المواد المخدرة احد العوامل المؤدية للعنف ضد الزوجة:

جدول (18) يوضح اجابات المبحوثات بشأن تعاطي الزوج للكحول او المواد المخدرة احد العوامل المؤدية للعنف ضد الزوجة

تعاطي ازواج المبحوثات للكحول او المواد المخدرة	العدد	النسبة المئوية
نعم	40	38,09%
كلا	65	61,90%
المجموع	105	100%

يشير الجدول المبحوثات تنفي ان مواد الكحول والمواد المخدرة هي سبب في العنف وبنسبة 61,90% وان نسبة 38,09% تؤكد تعاطي ازواجهن المواد المخدرة سبب في العنف ضدهن.



ثالثاً- عرض وتحليل البيانات تعرض المبحوثات الى العنف من قبل الاسرة.

تعرض المرأة الى العنف من قبل الاسرة

20- هل تتجاهل اسرتك

جدول (20) يوضح اجابات المبحوثات عندما تتجاهل الاسرة للمبحوثات في امور عديدة

الاجابات عندما تتجاهل الاسرة للمبحوثات في امور عديدة	العدد	النسبة المئوية
اكثر من العراك مع اسرتي	10	10,52%
احطم كل ما يقع بين يدي	5	5,26%
استخدام الفاظ جارحة من تصرفاتهم	-	-
الجا الى السخرية من تصرفاتهم	-	-
اكتم الغيظ والتزم الصمت	80	84,21%
المجموع	95	100%

نلاحظ من خلال الجدول نسبة 84,21% ان اعلى نسبة ممن تكتم الغيظ والتزام الصمت عند تجاهله اسرتها واقل فئة ونسبة 5,26% ممن تحطم كل ما يقع بين يديها.

21- هل العائلة تستخدم التمييز بين الجنسين:

جدول (21) يوضح اجابات المبحوثات اعتقاد العائلة لها الدور في التمييز بين الجنسين

اعتقاد العائلة لها الدور في التمييز بين الجنسين	العدد	النسبة المئوية
نعم	15	15,78%
كلا	80	84,21%
المجموع	95	100%

شير الجدول الى ان (15) مبحوثة ونسبة 15,78% تؤمن بالتمييز بين الجنسين وان (80) مبحوثة ونسبة 84,21% تنفي التمييز بين الجنسين.



22- هل تتيح لك اسرتك فرصة لاتخاذ بعض القرارات المهمة:

جدول (22) يوضح اجابات المبحوثات اعتقاد العائلة تتيح لها فرصة لاتخاذ بعض القرارات المهمة

النسبة المئوية	العدد	اعتقاد العائلة تتيح لها فرصة لاتخاذ بعض القرارات المهمة
57,8%	55	نعم
42,10%	40	كلا
100%	95	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ان اعلى فئة من المبحوثات كان جوابهن بنعم وبنسبة 57,894736% في حين كانت اقل فئة جوابهن بكلا وبنسبة 42,10526% وذلك لكونها انثى وليس للانثى حق باتخاذ القرارات وذلك اعتمادهم على المقولة ناقصات عقل ودين.

23- هل تتعرضين الى عقوبات من افراد اسرتك:

جدول (23) يوضح اجابات المبحوثات تتعرض عقوبات الجسدية والنفسية من قبل افراد العائلة

النسبة المئوية	العدد	اجابات المبحوثات تتعرض عقوبات الجسدية والنفسية من قبل افراد العائلة
94,7%	90	نعم
5,2%	5	كلا
100%	95	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ان اعلى فئة ونسبة 94,736842% كان الجواب بنعم في حين كانت اقل فئة وبنسبة 5,2631578% كان الجواب بكلا.



المبحث الرابع- البيانات المتعلقة بالعنف ضد المرأة الخاص بالمجتمع.

24- الاعتقاد بأن للرجل حق في تعنيف المرأة كدور ذكوري عززته قيم ومعايير المجتمع:

جدول (24) يوضح اجابات المبحوثات تتعرض عقوبات الجسدية والنفسية من قبل افراد العائلة

النسبة المئوية	العدد	الاعتقاد بأن للرجل حق في تعنيف المرأة كدور ذكوري عززته قيم ومعايير المجتمع
45,33%	68	نعم
54,6%	82	كلا
100%	150	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ان اعلى نسبة 54,6% كان الاجابة بكلا في حين نجد اقل فئة بنسبة 45,33% كان الاجابة بنعم.

25- الاعتقاد بأن للقيم والمعايير الاجتماعية دورا في توجيه العنف الاسري ضد المبحوثات:

جدول (25) يوضح اجابات المبحوثات بشأن الاعتقاد بأن للقيم والمعايير الاجتماعية دورا في توجيه العنف الاسري ضد المبحوثات

النسبة المئوية	العدد	الاعتقاد بأن للقيم والمعايير الاجتماعية دورا في توجيه العنف الاسري ضد المبحوثات
60%	90	نعم
40%	60	كلا
100%	150	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ان اعلى نسبة 60% يعتقدن بأن للقيم والمعايير الاجتماعية دورا في توجيه العنف الاسري ضدهن فيما نفت بنسبة 40% ان يكون للقيم والمعايير الاجتماعية دورا في توجيه العنف الاسري ضدهن.



26- الاعتقاد بأن مشاهدة أزواج المبحوثات لبعض مواد العنف في وسائل الاعلام دورا في تشجيعهم على العنف ضدهن:

جدول (26) يوضح اجابات المبحوثات بشأن الاعتقاد بأن مشاهدة ازواج المبحوثات لبعض مواد العنف في وسائل الاعلام دورا في تشجيعهم على العنف ضدهن

النسبة المئوية	العدد	مشاهدة ازواج المبحوثات لبعض مواد العنف في وسائل الاعلام دورا في تشجيعهم على العنف ضدهن
25,3%	38	نعم
74,6%	112	كلا
100%	150	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 25,3% يعتقدن بأن لمشاهدة ازواجهن لبعض مواد العنف دورا في تشجيعهم على العنف الاسري ضدهن، فيما نفت المبحوثات وبنسبة 74,6% ان يكون لمشاهدة ازواجهن لبعض مواد العنف دورا في تشجيعهم على العنف الاسري.

27- الاعتقاد بأن لوسائل الاعلام دور في التقليل من شأن المرأة:

جدول (27) يوضح اجابات المبحوثات بشأن الاعتقاد بأن لوسائل الاعلام دور في التقليل من شأن المرأة

النسبة المئوية	العدد	الاعتقاد بأن لوسائل الاعلام دور في التقليل من شأن المرأة
70%	105	نعم
30%	45	كلا
100%	150	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 70% يعتقدن بأن لوسائل الاعلام دور في التقليل من شأن المرأة، فيما نفت 45 وبنسبة 30% ان يكون لوسائل الاعلام دور في التقليل من شأن المرأة.



28- معرفة المبحوثات بحقوقهن كنساء :

جدول (28) يوضح اجابات المبحوثات حول معرفتهن بحقوقهن

معرفة المبحوثات بحقوقهن	العدد	النسبة المئوية
اعرف	10	6,6%
اعرفالى حد ما	60	40%
لااعرف	80	53,3%
المجموع	150	100%

يشير الجدول ان نسبة 6,6% كن يعرفن حقوقهن، وان نسبة 40% كن يعرفن حقوقهن الى حد ما في حين كانت نسبة 53,3% لايعرفن حقوقهن، يتبين من ذلك ان اكثر من نصف العينة كن لايعرفن حقوقهن وقد يعود ذلك الى انخفاض المستوى التعليمي لغالبية المبحوثات لذا لايعرفن حقوقهن، مما قد يؤدي الى زيادة العنف ضدهن.

29- الاعتقاد بأن عدم وجود القوانين التي تحمي الزوجة من العنف الاسري هو احد العوامل المؤدية الى زيادته ضدها:

جدول (29) يوضح اجابات المبحوثات بشأن الاعتقاد بأن عدم وجود القوانين التي تحمي الزوجة من العنف الاسري هو احد العوامل المؤدية الى زيادته ضدها

الاعتقاد بأن عدم وجود القوانين التي تحمي الزوجة من العنف الاسري هو احد العوامل المؤدية الى زيادته ضدها	العدد	النسبة المئوية
نعم	140	93,3%
كلا	10	6,6%
المجموع	150	99,9%

يشير الجدول ان نسبة 93,3% يعتقدن ان عدم وجود القوانين التي تحمي المرأة من العنف الاسري، فيما كانت نسبة 6,6% لا يعتقدن ان عدم وجود القوانين التي تحمي الزوجة من العنف الاسري هو احد العوامل لزيادته ضدها.



30- اعتقاد المبحوثات بأن للحرب وانعدام الامن الاجتماعي تأثير في سلوك ازواجهن العنيف: جدول (30) يوضح اجابات المبحوثات بشأن الاعتقاد بأن للحرب وانعدام الامن الاجتماعي تأثير في سلوك ازواجهن العنيف

النسبة المئوية	98	اعتقاد المبحوثات بأن للحرب وانعدام الامن الاجتماعي تأثير في سلوك ازواجهن العنيف
65,3%	52	نعم
34,6%	10	كلا
99,9%	150	المجموع

يشير الجدول ان نسبة 65,3% يعتقدن بان للحرب وانعدام الامن الاجتماعي تأثيرا في سلوك ازواجهن العنيف، فيما نفتت وبنسبة 34,6% ان تكون للحرب وانعدام الامن الاجتماعي تأثيرا في سلوك ازواجهن العنيف.

نستدل من ذلك ان غالبية المبحوثات يعتقدن بأن للحرب وانعدام الامن الاجتماعي تأثيرا في سلوك ازواجهن العنيف

اولاً: الاستنتاجات

سوف نعرض بعض نتائج الدراسة التي تم عرضها في الجداول السابقة وذلك لاهميتها في تفسير الدراسة .

- 1- أن 27.3% من العينة هم من الفئة العمرية (31-37) سنة في حين أجاب 20%. أنهم من الفئة العمرية (38-40).
- 2- اعلى نسبة للمتزوجات بنسبة 36.6% في حين اقل نسبة هي فئة الارامل حيث نجد نسبة 8% من المبحوثات.
- 3- ان معظم المبحوثات خريجات كلية وبنسبة 26.6% في حين نجد اقل فئة هي فئة الابتدائية وبنسبة 4.6% من المبحوثات.
- 4- نجد نسبة 62,6% من المبحوثات يسكنن في سكن ايجار و اقل نسبة هي من مسكن ملك وبنسبة 37.3% من المبحوثات.



- 5- أعلى نسبة المبحوثات يكون الدخل اقل من الحاجة وبنسبة 61,3% من المبحوثات في حين نجد اقل نسبة هي يزيد عن الحاجة وبنسبة 1.3% من المبحوثات.
- 6- نجد أعلى نسبة تعرض المبحوثات الى العنف من قبل الأزواج وتتراوح نسبة 40% واقل نسبة تعرض للعنف للمبحوثات من قبل المدرسة حيث تتراوح نسبة 0,6%.
- 7- نجد ان أكثر المبحوثات تتعرض الى العنف على شكل جسدي بنسبة 40% واقل نسبة 2,6% من تتعرض للعنف النفسي.
- 8- نجد ان معظم المبحوثات يتعرضن الى العنف اسبوعياً وبنسبة 46% في حين نجد اقل فئة يومياً وبنسبة 20.6%.
- 9- نجد غالبية اعمار ازواج المبحوثات محصورة ما بين (40-47) سنة وبنسبة 28,57% اما اقل فئة عمرية للزوج هي ما بين (20-25) سنة وبنسبة 13,3%.
- 10- نجد ان معظم ازواج المبحوثات خريجات متوسطة وبنسبة 28,57% في حين نجد اقل فئة هي خريجات دراسات عليا وبنسبة 3,80%.
- 11- ان غالبية ازواج المبحوثات كانوا عاطلين عن العمل وبنسبة 47,61% واقل نسبة لمهن ازواج المبحوثات 0,95% وهي طالب.
- 12- نجد ان تعرض المبحوثات الى العنف من قبل الأزواج يكون صلة القرابة غرباء حيث تكون أعلى نسبة 45,71% في حين نجد اقل نسبة 4,76% متزوجات بأحد اقاربها.
- 13- أعلى نسبة تسكن مع اهل الزوج وبنسبة 65.71% واقل نسبة ممن يسكن مع اهل الزوجة وبنسبة 4,76%.
- 14- أعلى فئة لعدد اطفال المبحوثات وبنسبة 49.52% تتراوح بين (1-4) وان اقل فئة من اعداد الاطفال بنسبة 9,52% حيث تتراوح ما بين (11- فما فوق).
- 15- أعلى نسبة للجوء المبحوثات هي البقاء في المنزل وبنسبة 47,61% في حين اقل نسبة 0,95% من لجوء المبحوثات الى مراكز الشرطة.
- 16- أعلى نسبة لتعرض ازواج المبحوثات الى مشكلات وبنسبة 95.23% واقل نسبة تعرضهم الى المشكلات وبنسبة 4,76%.
- 17- أعلى نسبة تعرض الى مشكلات اقتصادية وبنسبة 80% وان اقل نسبة تعرض الى المشكلات الصحية وبنسبة 7%.



- 18- ان اعلى نسبة ممن لا يتعاطى الكحول وبنسبة 76,19% واقل نسبة من يتعاطى الكحول وبنسبة 23,80% .
- 19- يشير الجدول المبحوثات تنفي ان مواد الكحول والمواد المخدرة هي سبب في العنف وبنسبة 61,90% وان نسبة 38,09% تؤكد تعاطي ازواجهن المواد المخدرة سبب في العنف ضدهن.
- 20- ان اعلى نسبة 84,21% ممن تكتم الغيظ والتزام الصمت عند تجاهله اسرتها واقل فئة ونسبة 5,26% ممن تحطم كل ما يقع بين يدها.
- 21- يشير الجدول الى ان (15) مبحوثة وبنسبة 15,78% تؤمن بالتمييز بين الجنسين وان (80) مبحوثة وبنسبة 84,21% تنفي التمييز بين الجنسين.
- 22- ان (15) مبحوثة وبنسبة 15,78% تؤمن بالتمييز بين الجنسين وان (80) مبحوثة وبنسبة 84,21% تنفي التمييز بين الجنسين.
- 23- ان اعلى فئة ونسبة 94,73% كان الجواب بنعم في حين كانت اقل فئة وبنسبة 5,26% كان الجواب بكلا.
- 24- ان اعلى نسبة 54,6% كان الاجابة بكلا في حين نجد اقل فئة بنسبة 45,33% كان الاجابة بنعم.
- 25- ان اعلى نسبة 60% يعتقدن بأن للقيم والمعايير الاجتماعية دورا في توجيه العنف الاسري ضدهن فيما نفت بنسبة 40% ان يكون للقيم والمعايير الاجتماعية دورا في توجيه العنف الاسري ضدهن.
- 26- ان نسبة 25,3% يعتقدن بأن لمشاهدة ازواجهن لبعض مواد العنف دورا في تشجيعهم على العنف الاسري ضدهن، فيما نفت المبحوثات وبنسبة 74,6% .
- 27- ان نسبة 70% يعتقدن بأن لوسائل الاعلام دور في التقليل من شأن المرأة، فيما نفت 45 وبنسبة 30% ان يكون لوسائل الاعلام دور في التقليل من شأن المرأة.
- 28- ان نسبة 6,6% كن يعرفن حقوقهن، وان نسبة 40% كن يعرفن حقوقهن الى حد ما في حين كانت نسبة 53,3% لايعرفن حقوقهن.
- 29- ان نسبة 93,3% يعتقدن ان عدم وجود القوانين التي تحمي المرأة من العنف الاسري، فيما كانت نسبة 6,6% لا يعتقدن ان عدم وجود القوانين التي تحمي الزوجة من العنف الاسري.



30- ان نسبة 65,3% يعتقدن بان للحرب وانعدام الامن الاجتماعي تأثيرا في سلوك ازواجهن العنيف، فيما نفت وبنسبة 34,6% ان تكون للحرب وانعدام الامن الاجتماعي تأثيرا في سلوك ازواجهن العنيف.

31- يشير الجدول ان نسبة 65,3% يعتقدن بان للحرب وانعدام الامن الاجتماعي تأثيرا في سلوك ازواجهن العنيف، فيما نفت وبنسبة 34,6% ان تكون للحرب وانعدام الامن الاجتماعي تأثيرا في سلوك ازواجهن العنيف.

ثانياً: المقترحات

1- ضمان احترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية كافة وحمايتها، وهذا يقودنا إلى الدعوة إلى التصديق ومن دون تحفظات على المواثيق الخاصة بحقوق الإنسان كافة لاسيما المتعلقة بحقوق المرأة.

2- العمل الجاد والهادف على ضمان معرفة النساء كافة لحقوقهن وتمكينهن من المطالبة بتوفيرها وتعزيزها وممارستها لها . ولكي يتحقق هذا الأمر فلا بد من تثقيف الجميع ، رجالاً ونساءً أولاداً وبناتاً ، على موضوع حقوق الإنسان للمرأة ومسؤولياتهم عن احترام حقوق الآخرين. كما لا بد من تعزيز ضمان وصول المرأة إلى العدالة بطرقها كافة، والسعي لتحقيق المساواة في حماية القانون، وضمان أن لا يتمتع مرتكبو العنف ضد المرأة بفرصة الإفلات من العقاب.

3- تعزيز ونشر ثقافة الجندر على كافة المستويات وفي مؤسسات الدولة كافة لضمان أن لا تؤدي السياسات الاجتماعية والاقتصادية بما في ذلك التخطيط الإنمائي إلى إدامة العنف ضد المرأة وزيادة حدته وإنما يأخذ اتجاهاً ومنحاً آخر وهو منع العنف ضد المرأة والقضاء عليه. مع ضرورة التأكيد والتركيز على الاستفادة من خبرات النساء وتجاربهن مع العنف.

4- أن لا ترتكب الحكومة أعمال عنف ضد المرأة بأي شكل من الأشكال ، وان تضمن عدم ارتكاب أي من ممثليها لمثل هذه الأعمال، بما في ذلك اتخاذ التدابير العقابية أو التأديبية ضدهم وتحاكم جميع مرتكبيه وتعاقبهم أياً كانوا، وان يكون لها دور فاعل وقوي في إنهاء العنف ضد المرأة وان تضمن إجراء عملية المساءلة عن كل حوادث العنف، وتتخذ خطوات



- فاعلة ومؤثرة في القضاء على جميع الممارسات المؤسسية والمجتمعية التي تعزز العنف أو تديره أو تتغاضى عنه.
- 5- والاستقرار. على كافة الصعد، وهذا الأمر بحد ذاته يسترعي إرادة سياسية هادفة وحقيقية للنهوض بواقع المرأة وتنمية وتطوير قدراتها.
- 6- توفير مؤسسات إنصاف وتأهيل ومراكز إيواء للنساء المتعرضات لانتهاك لحقوقهن بأي شكل من أشكال الانتهاك، فضلا عن تقديم الخدمات الطبية والنفسية والقانونية وغيرها مجانا وتقديم أية مساعدة أخرى تقتضيها حالة المرأة الضحية.

ثالثاً: التوصيات

- 1- تخصيص تشريع يعالج مشكلة العنف ضد المرأة بجميع أشكاله.
- 2- وضع خطط وبرامج عمل تتابعها الحكومة وتحديثها بانتظام، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني لاسيما المنظمات غير الحكومية والشبكات والحركات النسائية.
- 3- إيجاد آليات مناسبة لحماية المرأة من العنف بصورة المتعددة على سبيل المثال تسهيل اتصال الضحايا من النساء بمراكز للحماية رسمية وطوعية.
- 4- تخصيص بنود في ميزانية الدولة خاصة بمعالجة وتطوير وتنمية وضع وواقع المرأة العراقية بما يحقق القضاء على التمييز والعنف الممارس ضد المرأة، وتخصيص مشاريع تنموية وتحقق لها الأمن.
- 5- العمل على إيجاد عقوبات جديدة لمن يستخدم العنف في تعامله مع المرأة سوء زوجة، أو بنتا أو أختا أو أما؛ للحد من عدم وجود ضوابط لسلوك بعض الرجال العنيفين تجاه النساء.
- 6- إجراء دراسات تسهم في وضع سبل للحد من الأسباب المؤدية لتعنيف المرأة لصيانة الحياة الاسرية حماية نفسيات الالبناء.

المصادر



المصادر العربية

1. ابن منظور، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المصري،(2000)، لسان العرب، المجلد العاشر، ط1، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
2. أبو غزالة، هيفاء ،تقرير حول العنف ضد المرأة ، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، ص 6.
3. الافريقي، ابن منظور(2014)، لسان العرب، ج2، ط1، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت.
4. الامير وعد ابراهيم،(2003)،العنف في وسائل الاتصال المرئية وعلاقته بجنوح الاحداث، العراق،.
5. بابا خان فائزة(2009) ،الوضع القانوني لحقوق المرأة في التشريعات العراقية، دراسة مقارنة ، دار الرواد المزدهرة للطباعة والنشر ، العراق ط 1.
6. بوطبال، سعد الدين(2013)،وعيد الحفيظ معوشة، العنف الاسري الموجه ضد الاطفال، الملتي الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الاسرة، المغرب.
7. بيومي، احمد زكي(1986) ، معجم المصطلحات للعلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان بيروت.
8. تقرير الأمين العام - الجمعية العامة-الأمم المتحدة- دراسة متعمقة بشأن جميع أشكال العنف ضد المرأة18 P. -6 July 2006- A/61/122/Add.1
9. تقرير الأمين العام- الجمعية العامة-الأمم المتحدة- دراسة متعمقة بشأن جميع أشكال العنف ضد المرأة18 P. -6 July 2006- A/61/122/Add.1
10. خضر الطاف ياسين(2007)،البابلية اغرقتها والهندية احرقتها والجاهلية دفنتها، بحث منشور في ندوة، العنف ضد المرأة، في قسم التعليم المستمر جامعة بغداد.
11. الدوري عدنان(1977)، اثر برامج العنف والجريمة على النالشة، مطبعة الكويت، الكويت،.
12. رافعي، امينة(2016) ، راية نسيب، دور وسائل الاعلام في الحد من ظاهرة العنف الاسري على الطفل، الجزائر.



13. رشيد، أسماء جميل(2006) الصورة الاجتماعية وصورة الذات للمرأة في المجتمع العراقي - أطروحة مقدمة إلى كلية الآداب / جامعة بغداد لنيل درجة الدكتوراه فلسفة في علم الاجتماع، ص32-31.
14. سلطان رنا يوسف محمد وآخرون،(2006)، اسباب واثار العنف ضد المرأة الريفية في محافظة اسيوط، مصر.
15. العادلي، حسين درويش(2005)، العنف ضد المرأة الاسباب والنتائج، مجلة النبأ، العدد78.
16. فرخنده حسن،(2009)،دراسة العنف ضد النساء في مصر، لمجلس القومي للمرأة، مصر، ص72.
17. الفيومي، احمد بن محمد بن علي(2008)، المصباح المنير، ط1، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، مدينة النصر، القاهرة.
18. كاظم الشيب(2007)، العنف الاسري - قراءة في الظاهره من اجل مجتمع سليم، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1، المغرب.
19. ورقة عمل مقدمة من دار التربية للفتيات/ الشارقة في المؤتمر العربي الإقليمي لحماية الأسرة. المقام في الأردن.

مصادر الانترنت

- 1- على رابط الانترنت ، الاسرة : [arm.wikipedia<org//https:](https://arm.wikipedia.org)
- 2- على رابط الانترنت ، دور الاسرة في امن المجتمع www.assakina.com
- 3- على رابط الانترنت www.amanjordan.org/sari20htm
- 4- دليو فضيل ،العنف في وسائل الإعلام، مظاهره وطرق مواجهته،الجزائر على رابط الانترنت <http://revues.univ-biskra.dz/index.php/fshs/article/view/1406>
- 5- الإسلام والمرأة، على رابط الانترنت <https://mawdoo3.com>
- 6- الإسلام لم يشرع العنف ضد المرأة، على رابط الانترنت <https://www.hespress.com/writers/298255.html>



7- العادلي، حسين درويش، العنف ضد المرأة الأسباب والنتائج منشور على الموقع
www.annabaa.org

8- يحيى محمد الحاج، العنف ضد النساء في المجتمع الفلسطيني على رابط الانترنت، ٢٠١٣،
Website , [://www.miftah.org/./Violence_against_Women_http](http://www.miftah.org/./Violence_against_Women_http)

المصادر الاجنبية

- 1- Berry, D.B(1995)the domestic violence:source book every thing you need to know (3rd) Lowell house, ntc, contem poray publishing group,Inc,los,Angeles,V.S.A.
- 2- Hampton, R . & Gelles ، R (1994) Violence Toward Black Women in National Representative Sample Families.
- 3- Krantz, Gunilla(2013). Intimate partner violence against women in rural Vietnam.